

## دراسة الحالة الإفرادية 3

يلقي الجيش الكونغولي القبض على باسكالين خلال هجوم على قرية في كيفو الشمالية. وكانت ضمن أفراد الجماعة المسلحة التي نفذت الهجوم، ولكنها لا تحمل سلاحاً. والقائد العسكري الذي ألقى القبض على باسكالين يقنادهما إلى أقرب مركز للشرطة. ويتصل رئيس مركز الشرطة بك في قسم شرطة الأمم المتحدة ويطلب إليك مساعدة أفرادها على إجراء الاستجواب. وهو يرى أنك ستكونين أقدر على التحدث إلى باسكالين لأنك امرأة. وعندما تصلين يكون ضباط الشرطة قد بدأوا بالفعل في التحدث إلى باسكالين للحصول منها على أولى التفاصيل.

باسكالين في حالة قذرة، ملابسها ممزقة، وهي شديدة النحافة. وتقول باسكالين إن عمرها ١٣ عاماً وإنها اختُطفت أثناء هجوم شنته الميليشيات على قريتها. وبعد أسرها بقليل، أعطاها قائد الميليشيا بمثابة "زوجة" لأحد القادة. وتضيف أنها ظلت مع هذا الرجل منذ ذلك الحين وأنها لا بد أن تتبعه في أثناء الهجمات كذلك.

سلوك باسكالين مضطرب جداً وهي تغيّر وضعها باستمرار على كرسيها. وعندما يسألها ضباط الشرطة عن وقت اختطافها تقول إنها لا تعرف. وهي كذلك لا تتذكر اسم قريتها أو موقعها. وعندما يحاول الضباط أن يطلبوا منها المزيد من التفاصيل، تغضب وتأخذ في الصياح بأن عليهم أن يتركوها وشأنها. ثم ترفض الإجابة على أي أسئلة أخرى وتلزم الصمت، وتنظر إلى الأرض وتتحهم.

ليس أفراد الشرطة متأكدين من كيفية المضي في هذا الاستجواب، ومن ثم يطلبون منك أن تتولي هذه المهمة.

## أسئلة:

- 1- هل ترى أي أعراض للصدمة على باسكالين؟ إذا كانت الإجابة نعم، فما هي؟
- 2- ما النصيحة التي يمكنك تقديمها للشرطة الوطنية بشأن كيفية مباشرة الاستجواب؟ يرجى تقديم تفاصيل بشأن الأساليب التي ستقترحها على زملائك الوطنيين (أي تنظيم الاستجواب، وخطواته، وما يلزم البحث عنه في الطفلة، وما إلى ذلك). استند في إجاباتك إلى العناصر المقدمة في هذه الوحدة.